8646 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي دارم نا أحمد بن موسى نا علي بن عبد الحميد الشيباني ثنا مندل عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال Y دخل النبي صلى ا عليه و سلم على نسوة من الأنصار فقال يا نساء الأنصار اختضبن عمسا و اختفضن و لا تنهكن فإنه أحظى لإناثكن عند أزواجهن وإياكن وكفر المتعمين مندل بن علي ضعيف .

قال الإمام أحمد C و أما التعليم والتأديب فوقتهن أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغا يحتملها و ذلك يتفرع فمنها : أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين و يصونه على مخالطة المفسدين .

و منها أن يعلمه القرآن و لسان الأدب ويسمعه السنن أو قايل السلف و يعلمه من أحكام الدين ما لا غنى به عنه .

و منها أن يرشده من المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جل جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدين شيئا و يذكرهم له في الجملة أحيانا و يحذره إياهم و ينفره عنهم و يبغضهم إليه ما استطاع و يبدأ من الدلائل بالأقرب الأجلى ثم ما يليه وكذلك يفعل بالدلائل الدالة على نبوة نبينا صلى ا عليه و سلم يهديه فيها إلى الأقرب الأوضح ثم الذي يليه و بسط الحليمي الكلام في كل فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء ا تعالى